|  |  |
| --- | --- |
| **مكتب تقييس الاتصالات** | logo_A-[Converted] |
|  |  |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  | جنيف، 22 يونيو 2012 |
| المرجع: | **TSB Circular 296**  COM 2/RH | - إلى إدارات الدول الأعضاء في الاتحاد |
| الهاتف: الفاكس:  البريد الإلكتروني: | +41 22 730 5887 +41 22 730 5853  [tsbsg2@itu.int](mailto:tsbsg2@itu.int) | **نسخة إلى:**  - أعضاء قطاع تقييس الاتصالات؛  - المنتسبين إلى قطاع تقييس الاتصالات؛  - الهيئات الأكاديمية المنضمة إلى قطاع تقييس الاتصالات؛  - رؤساء جميع لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات ونوابهم ورئيس الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات ونوابه؛  - مدير مكتب تنمية الاتصالات؛  - مدير مكتب الاتصالات الراديوية |
|  |  |  |
| الموضوع: | **سوء استخدام الترقيم** | |
| **آخر موعد لاستلام الردود:** 1 نوفمبر 2012 | | |

حضرات السادة والسيدات،

تحية طيبة وبعد،

1 تحدد التوصية ITU‑T E.156 الإجراءات التي يتعين على مدير مكتب تقييس الاتصالات الاضطلاع بها عندما يتلقى تقارير من الأعضاء تزعم إساءة الاستخدام، بما في ذلك السبل الكفيلة بمعالجة حالات إساءة الاستخدام والتصدي لها عند توجيه انتباهه إلى مثل هذه الحالات. ووفقاً لهذه التوصية "يقع سوء الاستخدام إذا كان استخدام موارد الترقيم لا يتفق مع معايير التخصيص في التوصية (التوصيات) ذات الصلة لقطاع تقييس الاتصالات لهذا المورد أو في حالة استخدام مورد ترقيم غير مخصص لتقديم خدمة اتصالات".

2 كان موضوع سوء استخدام الترقيم أحد المواضيع على بساط البحث في ورشة العمل بشأن تحديد المصدر وإجراءات النداء البديلة التي أقيمت في جنيف يومي 19 و20 مارس 2012، انظر:

<http://www.itu.int/ITU-T/worksem/oi-acp/index.html>.

3 ومن عام 2006 حتى عام 2012، تلقى مكتب تقييس الاتصالات 21 تقريراً عن سوء استخدام مزعوم. وفي اجتماعها المنعقد في 29‑21 مارس 2012، تلقت لجنة الدراسات 2 بقطاع تقييس الاتصالات مساهمة من رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSM) الأمر الذي حفز المناقشات بشأن سوء استخدام الترقيم. وضمت المساهمة 106 تقارير من أعضاء الرابطة عن سوء استخدام مزعوم من جانب 14 مشغّل اتصالات متنقلة خلال شهر فبراير وحده عام 2012. وستُرفع هذه التقارير في الوقت المناسب إلى الموقع الإلكتروني لقطاع تقييس الاتصالات المعني بإساءة استخدام موارد الترقيم E.164، وستقيّم لجنة الدراسات 2 هذه المعلومات. وعنوان الموقع الإلكتروني المذكور هو التالي:

<http://www.itu.int/ITU-T/secured/misuse/index.html>.

4 وذكرت المساهمة المقدمة من رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSM) أن إساءة استخدام موارد الترقيم هي عامل رئيسي في الاحتيال المرتكب ضد شبكات الاتصالات المتنقلة وعملائها. وحددت تقارير سوء الاستخدام المزعوم أرقام أو مديات أرقام دولية مستخدمة للتضخيم الاحتيالي والمصطنع لوقائع الحركة التي يرصدها مشغلو الاتصالات المتنقلة الأعضاء في منتدى الاحتيال. وفي معظم الحالات، تمثل رد مشغل الشبكة بحجب النفاذ إلى هذه الأرقام أو مديات الأرقام منعاً لمواصلة الاحتيال، وبإبلاغ مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة الآخرين عن طريق منتدى الاحتيال بوقوع الواقعة حتى يتمكنوا من النظر أيضاً في حجب هذه الأرقام أو مديات الأرقام.

5 حدد النقاش الذي دار في لجنة الدراسات 2 الدوافع المحتملة لسوء الاستخدام وأدى إلى استنتاج مفاده أن هناك حاجة لمزيد من المعلومات عن سوء استخدام الترقيم. وحُددت الدوافع المحتملة التالية:

أ ) إن تحرير الصناعة من القوانين والأنظمة في العديد من البلدان أدى إلى المنافسة في تقديم التوصيلية البينية الدولية: فما كانت ذات مرة خدمة يقدمها مشغل واحد في كل بلد، يقدمها الآن عدد من المشغلين المتنافسين.

ب) وبالإضافة إلى ذلك، فإن تسيير المكالمات، الذي كان في السابق قائماً حصرياً على الرمز الدليلي لبلد، تطور ليسمح للمشغلين بتسيير المكالمات على أساس كتل الأرقام ضمن الرمز الدليلي لبلد واستخدام مسيرات عبور مختلفة على أساس قواعد كتل الأرقام. وهذا يعبّر عن الهياكل المختلفة الموجودة في إطار خطط الترقيم الوطنية، والتي تطورت على مدى العقود الأخيرة. ويزداد الوضع تعقيداً بقدوم إمكانية نقل الأرقام: فقد أُضيف المزيد من تفاصيل التشوير والتسيير مما زاد من تعقيدات تحديد تفاصيل الترقيم الهاتفي الصالح.

ج) وأفرز تطور خطط الترقيم الوطنية وتحريرها من القوانين والأنظمة هيكل ترسيم معقد ومتغير يرتبط بهذه الخطط، مما جعل مشغلي المكالمات الصادرة يسعون باستمرار إلى تحسين الترتيبات التجارية. وفي مثل هذه الحالات، يمكن تجاوز الشركة الناقلة المتلقية للمكالمة حتى عند استخدام الرمز الدليلي لبلدها. فمن وجهة نظر هؤلاء المشغلين، هم يُسلبون احتيالاً عائدات تسوية مشروعة من خلال "سوء استخدام" كتلة أرقام مستمدة من الرمز الدليلي لبلادهم.

6 وبصرف النظر عن طبيعة خطط الترقيم الوطنية، فإن الدافع الأساسي لاتخاذ تدابير للتصدي لإساءة استخدام الترقيم هو وجود نية لتحسين السيطرة على ما لا مفر منه من تسرب إيرادات مدفوعات تسوية المحاسبة عن المكالمات الدولية، حيث إن الشركات الناقلة التي تصدر منها المكالمات تؤسس جداولها التسعيرية على ترتيبات تجارية تستخدم مسيرات حركة تلتف على ترتيبات المحاسبة التقليدية.

7 تُمنى العديد من البلدان أو الشركات، التي لا توجد فيها منافسة ذات شأن، بضربة مالية. إذ تشهد تلاشي تيار إيراداتها القادمة من مصادر أجنبية مع انخفاض دقائق إنهاء المكالمة. وتكون الفرص السانحة للمشغلين للرد على تصورات سوء الاستخدام محدودة، والقصد من هذه الرسالة المعممة هو استجلاء القضايا المرتبطة بإساءة استخدام الترقيم المتصورة التي قد تكون قائمة.

8 أثناء النقاش الذي دار في لجنة الدراسات 2، لوحظت ضرورة توفر آخر المعلومات الموثوقة بشأن خطة الترقيم  E.164. وبوجه خاص، لعل الحالات المتعلقة بإساءة استخدام مديات الأرقام غير الموزعة تُتجنب بسهولة في حال توفر أحدث المعلومات بشأن الخطط الوطنية للترقيم، وصيانة هذه المعلومات.

9 لذا، فإننا نطلب معلومات من الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات بشأن ما يلي:

أ ) معايير تحديد سوء الاستخدام.

ب) معايير تحديد الاحتيال.

ج) ما هي الإجراءات التي تتخذونها لحجب أرقام الهاتف – هل تُستهدف فرادى الأرقام الهاتفية أو مديات من هذه الأرقام أو الرمز الدليلي للبلد؟

د ) ما هي الإجراءات التي تتخذونها عندما تُحجب أرقامكم الهاتفية بدعوى سوء الاستخدام؟

ﻫ ) ما هي الإجراءات التي تتخذونها عندما تُحجب أرقامكم الهاتفية بدعوى الاحتيال؟

و ) ما هي معلومات التشوير التي ترسلها شبكتكم مع رقم الهاتف الصادر، وكيف تمرَر إلى المشغل التالي؟

ز ) هل تخصصون موارد هاتفية تتولون المسؤولية عنها خارج المنطقة الجغرافية الواقعة تحت مسؤوليتكم؟ ويرجى الانتباه إلى ضرورة التمييز بين استخدام الترقيم خارج الأراضي الوطنية وبين الترقيم المرتبط بالتجوال المتنقل. فالاستخدام خارج الأراضي الوطنية هو استخدام أرقام غير تلك المخصصة لشبكات الاتصالات المتنقلة في المنطقة الجغرافية التي تخصَص أو توزَّع لها. انظر أيضاً المذكرة التي نشرت في النشرة التشغيلية 974 بتاريخ 2011.II.15 والمرفقة كالملحق 1.

ح) ما هي الوتيرة التي تقدمون بها معلومات إلى الاتحاد الدولي للاتصالات عن خطط الترقيم الوطنية لديكم؟ وفي هذا السياق، انظروا التوصية ITU‑T E.129 والموقع على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي: <http://www.itu.int/oth/T0202.aspx?parent=T0202>.

10 يرجى الانتباه إلى عدم وجود تعريف متفق عليه لمصطلح "احتيال" في قطاع تقييس الاتصالات: إذ تخضع هذه المسألة للدراسة في لجنة الدراسات 3 لقطاع تقييس الاتصالات وفقاً للمساهمة [COM 3 ‑ C 97](http://www.itu.int/md/T09-SG03-C-0097/en). ولمنتدى الاحتيال برابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة تعاريف لأنواع محددة من "الاحتيال". ولذلك، عند الإجابة على السؤال (ﻫ) أعلاه، يرجى الاحتكام إلى فهمكم الخاص لمصطلح "الاحتيال".

11 وسنكون ممتنين لو تفضلتم بالرد على هذه الرسالة المعممة في موعد أقصاه **1 نوفمبر 2012**، على العنوان التالي:

Telecommunication Standardization Bureau/ITU

Place des Nations

CH-1211 Geneva 20 (Switzerland)

الفاكس: +41 22 730 5853

البريد الإلكتروني: [tsbsg2@itu.int](mailto:tsbsg2@itu.int)

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

مالكولم جونسون  
مدير مكتب تقييس الاتصالات

**الملحقات:** 1

الملحـق 1  
(بالرسالة المعممة 296 لمكتب تقييس الاتصالات)

ملاحظة منشورة في النشرة التشغيلية 974 بتاريخ 2011.II.15

**المصدر: مكتب تقييس الاتصالات**

بلغنا أن بعض المنظمات تعرض استخدام أرقام E.164 الوطنية و/أو الرموز الدليلية المشتركة لشبكة E.164 كخدمات تعريفة أولية. وفي بعض الحالات، تبدو الاتصالات الهاتفية إلى أرقام كهذه "مبتورة" ولا تنتهي في البلد أو على الشبكة التي خصص لها الاتحاد الدولي للاتصالات الرمز الدليلي للبلد E.164.

وفي هذا السياق، يرجى الانتباه إلى أن الفقرة 6.2.6 من التوصية ITU‑T E.190 تفيد بما يلي: "لن تستخدم الجهة المخصَصة بموارد ترقيم سلسلة التوصيات E إلا للتطبيق المحدد الذي خصص له مكتب تقييس الاتصالات في الاتحاد هذه الموارد". ومن ثم، ينبغي ألا تُستخدم موارد الترقيم الوطنية إلا لتقديم خدمات وطنية. وبطبيعة الحال، لأي طرف حرية الإعلان عن أرقام وطنية على الصعيد الدولي، والواقع أن الغرض الحقيقي لخطة الترقيم الدولي هو تسهيل إجراء المكالمات الدولية. بيد أن أي مكالمة تجرى إلى رقم وطني ينبغي أن تنتهي في البلد الذي خُصص له الرقم (ما عدا في حالة التجوال المتنقل)، لأن الأرقام الوطنية خُصصت لهذا الغرض. ولذلك، ينبغي ألا "يُبتر" رقم وطني خارج البلد الذي خُصص هذا الرقم له.

وبالمثل، ينبغي إنهاء المكالمات التي تجرى إلى الرموز الدليلية للشبكة E.164 على الشبكة التي خُصص لها الرمز الدليلي، وينبغي ألا "تُبتر" خارج تلك الشبكة.

وتبلَّغ وكالات التشغيل فيما يلي أن أي استخدام للرموز الدليلية E.164 على نحو لا ينسجم مع الغرض الذي خُصصت من أجله هذه الرموز الدليلية قد يشكل إساءة استخدام وفق مقاصد التوصية ITU‑T E.156 ويمكن أن يتعرض لإجراءات وفقاً لأحكام تلك التوصية.

وعلاوة على ذلك، يسترعى الانتباه إلى الرسالة المعممة 66 من مكتب تقييس الاتصالات خلال فترة الدراسة عام 2001، فيما يتعلق باستخدام أرقام وطنية للخدمات الدولية. ويمكن الاطلاع على تلك الرسالة المعممة عبر الرابط: <http://www.itu.int/md/T01-TSB-CIR-0066/en>.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_